انما تمتاز بالاحداث فاذا زال ما به الافتراق وبقي ما به التساوي
فلا فرق بين كان زيد غنيا وصار زيد غنيا والفرق حاصل
فبطل ما يوجب خلافه ومنها ان من جملتها انفك ولا بد
معها من ناف فلو كانت لا تدل على الحدث لزم ان يكون معنى
ما انفك زيد غنيا ما زيد غنيا في وقت من الاوقات وهو
نقيض المراد ومنها وقوع دام صلة ما المصدرية فتسبك
بمصدر ومنها مجيء اسم الفاعل منها واسم الفاعل لا دلالة
فيه على الزمان بل الحدث ومنها انها لو لم تدل على حدث لما بني
منها امر كقوله تعالى كونوا قوامين وفي شرح الاجرومية للشيخ
خالد ان الذي يقول بعدم دلالتها على الحدث يريد انها لا تدل
على الحدث التام الذي يفيد بمجرد اسناده الى فاعله فلا ينافي
انها تدل على حدث ناقص لا تتم فائدته الا بالمنصوب فكان
التامة للوجود ضد العدم والناقصة للحصول على صفة
ما تتعين بالخبر تامل حتى لا ينافي ما سبق للرضي فلعله
يرجع الخلاف لفظيا   لفساد المعنى قال الشمني الفساد
منتف ان جعل الى رجل بدلا من الناس قبله او تجعل
اللام في للناس تعليلية اي لاجل نهد اي الناس
هل يتعلقان بالجامد الخ ساقط من بعض النسخ وقد سبق
الكلام على البيت مرارا   نظير قولها الخ وذلك ان ما زيد
عوضا عن كان   وما سعاد الخ قال الدم ليس الجامع
الصفات المذكورة فانها لا تختص بهذا الوقت وانما هو النفور
والذهاب وذكر الصفات لمزيد التلهف وان لم يكن لها
مدخل في التشبيه قلت سبق لنا في اقراء القصيدة انه

خص

خص هذا الوقت لان الرحيل يقتضي بعدها وبين الالف
غيره   لئلا يكون الظرف الخ مناقشة الدم بان ذلك جائز
في الظرف قال والاسهل تعلق الظرف بحال محذوفة اي وما
حال سعاد في هذا الوقت كما يعمل في الظرف لفظ البيان والحديث
عمرون بفتح المهملة وسكون الميم والمشهور صرفه والقياس
منعه للعلمية وشبه العجمة   شبهة بالمفعول به في ان العامل
تسلط عليها بلا واسطة حرف ملفوظ ولا مقدر المعنى
في الظرف اجود راي لاكتفائه برائحة الفعل   وهو لظلان
المعنى على تبيين وجه التشبيه لا على التقييد   فالمجد به قائمة
قال الدم لا يلزم من العمل في التمييز العمل في الظرف اذ التمييز
يعمل فيه الجامد بلا تاويل كعشرين درهما وقد يجاب بانه بمعنى
معدود بكذا   اعماله اي المعنى المحذوف   نفيرنا اي
تنبسنا للغار   مثلكم اي في الشرف او الكرم مثلا   يتقدم
الحال كانه راى ان عزاة متعلق بمحذوف حال او راى ان الظرف
لها حكم الحال فانه يؤول بها اي في حال كذا والا فالواقع في البيت
ظرف وهو عزاة   اختلاط المعنى اي لانه لا يدرك لو اخر
الحال المفضلة من المفضل عليها على سبيل الجزم وان كان من
تتبع الاستعمال علم انه يكون الحال الاول للثاني كما ياتي اخر
البحث فيخشى هذا الاختلاط على من لم يتامل في الاستعمالات
او على المتتبع بان يذهل عن هذا والتعليم ينفي هذا من اصله
قال الرضي ونحن لا نرى باسا ان يقال هذا الطيب بسرا امنه رطبا
وقال المص في حواشي التسهيل هذا وان ازال الاختلاط الا
انه فصل بين افعل ومن وهما كالموصول والصلة فان قيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)